

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية
لطلاب جامعة شقراء

إعداد

د/ محمد بن علي بن عياد العتيبي

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك

جامعة شقراء - كلية التربية بالدوادمي

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر وأثره في تنمية

مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

د/ محمد بن علي بن عياد العتيبي*

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر في إكساب طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء بعض مهارات التدريس، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة البحث في (٥٠) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين الأولى مجموعة التدريب الإلكتروني، ومجموعة التدريب المدمج، والتي تألفت كل مجموعة منهما من (٢٥) طالباً، وتم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وتم استخدام أداتين هما: اختبار معرفي مرتبط بمهارات التدريس وبطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بمهارات التدريس، لصالح التطبيق البعدي، كذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي. ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني ومجموعة التدريب المدمج في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بمهارات التدريس، وأوصى البحث بالاهتمام بتوظيف التعلم المصغر وتنمية وعي المتدربين حوله.

الكلمات المفتاحية: التدريس المصغر - التربية الميدانية - مهارات التدريس.

* د/ محمد بن علي بن عياد العتيبي: أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك - جامعة شقراء - كلية التربية بالودامي.

A Training Program Based on Diversification of Microteaching Environment and Its Effect on Developing Teaching skills within Practical Education Course among Shaqra University Students

By

Al-Oteibi, Mohammad Ali Ayyad

Associate Professor of Educational Technology

Faculty of Education in Dawadmi -Shaqra University

Abstract

The current study aimed at identifying the effect of a training program based on diversification of microteaching environment on acquisition of some teaching skills among the practical education students at Shaqra University. The quasi-experimental method was utilized. The sample included (50) students assigned into two experimental groups: The electronic training group and the blended training one. Each group comprised (25) students. The sample was recruited according to the purposive method. Two tools were administered: A cognitive achievement test of teaching skills and an observation form for assessing practical aspects of these skills. Results showed that there were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between both mean scores obtained by the electronic training group on the pre- and post-administrations of the cognitive achievement test and observation form, in favor of the post- measurement. Likewise, there were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between both mean scores obtained by the blended training group on the pre- and post-administrations of the cognitive achievement test and observation form, in favor of the post-measurement. There were no statistically significant differences between both mean scores obtained by the electronic training group and the blended training one on the post-administrations of the cognitive achievement test and observation form. Accordingly, the study recommended the necessity of paying more attention to microteaching in addition to developing the trainees' awareness of its significance.

Keywords: Microteaching – Practical education – Teaching skills.

المقدمة:

أصبح التغيير سريع الخطى ومتكرر بفضل العولمة والتقدم التكنولوجي، مما يتطلب اتخاذ قرارات أكثر حيوية في تطوير التعليم بحيث يتضمن المبادئ والمفاهيم والمهارات بما يتناسب وما يموج به هذا العصر من تغييرات وتطور تكنولوجي.

ونظرا لما يشهده هذا العصر من نمو معرفي ضخم بفضل الاستخدام الكبير لتقنيات التعليم ولاستراتيجيات التدريس الحديثة، لتأهيل وتدريب المعلمين مثل: تعلم الأقران، والتعلم التأملي، والتعلم التعاوني، والتدريس المصغر وغيرها (التوم، ٢٠١٢)، فقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث أن من استراتيجيات التدريب التي أثبتت جدواها استراتيجية التدريس المصغر.

ويرى الباحث أن التدريس المصغر هو استراتيجية يمكن استخدامها وتوظيفها لتدريس الطلبة المعلمين قبل الخدمة للاستفادة في صقل وتعديل مهارات سبق تعلمها وكذلك تعلم وإتقان مهارات جديدة، ويرى الباحث ضرورة محدودية أعداد أفراد الصف، مع اختصار وقت التدريس.

ويمكن الاستعانة به كبرنامج من برامج الإعداد والنمو المهني للمعلم سواء قبل الخدمة أو في أثنائها، وتقوم الفكرة الأساسية التي بني عليها التدريس المصغر النظرة إلى التدريس باعتباره سلوكاً مكوناً من مجموعة من المهارات المعقدة التي يمكن تحديدها والتعرف عليها من خلال تحليل هذا السلوك ثم التدريب على كل منها تحت ظروف معينة يمكن التحكم فيها بالاستعانة بالوسائل والأجهزة المناسبة (عبد الله، ٢٠١٢)، هذا ويلعب التدريب عادة دوراً مزدحماً، فعن طريقه يكتسب المعلمون العديد من الأنماط السلوكية، وعن طريقه أيضاً يتم تصحيح الخاطئ منها.

ويزود التدريس المصغر الممارسة العملية للمعلم بخبرات متعددة تضيف معنى على كل عمل يقوم به في الصف، وتجعل له دلالة فهي تنقله من مستوى التجربة في الممارسة إلى مستوى يعرف به سبب كل عمل، ومغزى كل أداء (مازن، ٢٠٠٩)

١ تم استخدام نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس (American Psychological ED) (الاسم الأخير، السنة، الصفحة)، حيث يشير الرقم الأول في المرجع إلى السنة الميلادية والرقم الثاني إلى أرقام الصفحات، والأسماء الأجنبية بالاسم الأخير، وتم ترتيبها في قائمة المراجع على هذا النحو، أما الأسماء العربية فتم توثيقها في متن البحث باسم الباحث، وتم ترتيبها في قائمة المراجع كاملة من الأول إلى الأخير.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

ولعل أبرز ما تركز عليه فكرة التدريس المصغر هو عدة منطلقات، منها أن التدريس سلوك يمكن أن يتم تحليله لمهارات، ناهيك عن أن بعض المعلمين يمارسون التدريس في جو يشوبه التوتر في معظم الأحيان (عبد الله، ٢٠١٢).

والواضح من مفهوم التدريس المصغر ومنطلقاته، إن التدريب على المهارات التدريسية أحد المهام الرئيسية التي يؤديها التدريس المصغر في مجال التربية العملية الميدانية، مثل: مهارة تخطيط وإعداد الدرس، ومهارة التمهيد لموضوع الدرس ومهارة شرح وتفسير الدرس، ومهارة ضبط وإدارة الصف، ومهارة استخدام السبورة التعليمية، ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة وغيرها (العصيلي، ٢٠٠٧).

الإحساس بمشكلة البحث:

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر التالية:

أولاً- خبرة الباحث:

لاحظ الباحث خلال قيامه بتدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف افتقارهم لمهارات التدريس الجامعية رغم خضوعهم لمقررات تربوية مثل مقرر مناهج وطرق التدريس العامة ومناهج وطرق التدريس الخاصة ومقرر تقنيات التعليم وغيرها من المقررات التربوية، وتأكد ذلك بعد قيامه بإجراء بعض المقابلات الشخصية غير المقننة لمجموعة من طلاب الكلية الذين تخرجوا واستعراض المقررات التي تمت دراستها، فوجد الباحث أن هذه المقررات لا تعمل على إكساب الطلاب مهارات التدريس، ولا تهتم بها ذلك الاهتمام الأمثل مما يؤكد صدق إحساس الباحث بمشكلة البحث.

ثانياً- نتائج الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي لاحظ تعدد الدراسات التربوية والرسائل العلمية مثل دراسة (عبد الجواد ٢٠١٨)، ودراسة (عاكول ٢٠١٨)، وكذلك نتائج العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي اثبتت فاعلية التدريب المدمج مثل دراسة (Sweet 2014)، ودراسة (Lavenzo, 2017) والدراسات التي تناولت التدريس المصغر مثل دراسة (Kimwarye, 2020) والتي أشارت نتائجها أن التدريس المصغر ساهم بشكل إيجابي في تعريف الطلاب بنقاط قوتهم وضعفهم فيما يتعلق بممارسة المهارات التدريسية، وتأهيلهم مهنيًا وتعزيز توافقههم ومستوى تفاعلهم مع أقرانهم، أو دراسة (Altammar & Aljassar, 2021) التي كان هدفها هو بيان أثر طريقة التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس، والمعرفة والثقة بالنفس لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة الكويت، والتي أشارت إلى أن التدريس المصغر أسهم

في تحسين خبرات التعليم والتعلم والثقة بالنفس لدى المشاركات بغض النظر عن التخصصات الدقيقة لهن.

ثالثاً - البحث الاستكشافية:

من أجل التأكد من مشكلة البحث قام الباحث بإعداد دراسة استكشافية بهدف تحديد مدى توفر مهارات التدريس لدى عينة عشوائية قوامها (٦) طلاب من طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعبيف، ومدى الحاجة إلى وجود برامج تدريبية، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستكشافية أن ٨٢% من مجموع أفراد العينة يعانون من مشاكل عدة في التعامل مع هذه المهارات، ونسبة ٩٥% من مجموع أفراد العينة أجمعوا على ضرورة تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للطلاب يقوم على حل المشاكل التي يعانون منها.

رابعاً - قلة الدراسات السابقة -في حدود علم الباحث- التي تناولت أثر التعلم المصغر في بيئة التعليم (الإلكتروني - المدمج):

لم تتطرق الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات السابقة -في حدود علم الباحث- إلى أثر التعلم المصغر في بيئة التعليم (الإلكتروني - المدمج) في تنمية مهارات التدريس، حيث تقصت دراسة (Fadillah, 2021) أثر جلسات التدريس المصغر في تحسين مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين، وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء جلسات التدريس المصغر، واعتمدت الدراسة على المدخل الوصفي الكمي، وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب المعلمين (تخصص اللغة العربية) بجامعة يوجيكارتا، واستجاب هؤلاء على استبانة استهدفت الكشف عن إيجابيات جلسات التدريس المصغر في صقل مهارات التدريس والصعوبات التي يعانيها الطلاب المعلمون خلالها، وأشارت النتائج أن هناك أثراً إيجابياً لجلسات التدريس المصغر في تحسين تنفيذ الخطة الدراسية بنسبة (٧٤.١%)، وفي تحسين مهارات استخدام طرائق التدريس بنسبة (٧٦.٤%)، وفي تحسين توظيف استراتيجيات المناقشة واستخدام الوسائل التعليمية بنسبة (٧٥%) وكانت أبرز الصعوبات التي يعانيها الطلاب المعلمون أثناء جلسات التدريس المصغر ما يلي: عدم التوافق بين ما يحدث خلال جلسات التدريس المصغر والصفوف الفعلية، قصور الثقة لدى المعلمين، صعوبة استخدام الوسائل التعليمية خلال جلسات التدريس المصغر، قصور المهارات الأساسية (كبدء الدروس واختتامها، تكوين المجموعات، الشرح).

مشكلة البحث:

بناءً على ما سبق تتضح الحاجة إلى تنمية مهارات التدريس للنهوض بأداءات طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعبيف وتأهيلهم أكاديمياً وتربوياً لاستخدام أساليب التعلم

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

الحديثة ولاسيما بيئات التعلم (الإلكترونية - المدمجة) وفي ضوء الملاحظة الشخصية للباحث والدراسة الاستكشافية للطلاب والدراسات والبحوث السابقة كانت هناك حاجة إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر في إكساب طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف.

أسئلة البحث:

وعلى ضوء ذلك أمكن من هذا المنطلق صياغة مشكلة الدراسة في حاجة طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف إلى تنمية مهارات التدريس، كما توجد حاجة إلى تعرف برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء، وعليه ويمكن صياغة السؤال البحثي الرئيس:
كيف يمكن تصميم برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء؟
وينقرع عنه الاسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التدريس اللازمة لطلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء؟
- ٢- ما التصميم المناسب لبرنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني/ المدمج) في تنمية مستويات التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء؟
- ٣- ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني) في تنمية:
 - مستويات التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.
 - الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.
- ٤- ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (المدمج) في تنمية:
 - مستويات التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.
 - الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.

- ٥- ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني) مقابل (الدمج) في تنمية:
- مستويات التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.
- الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب الدمج) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب الدمج) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني)؛ ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب الدمج) في اختبار التحصيل المعرفي بعدياً.
- ٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني)؛ ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب الدمج) في بطاقة الملاحظة بعدياً.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- تحديد مهارات التدريس اللازم توافرها وتميئتها لدى طلاب مقرر التربية الميدانية.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

- ٢- تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني) في تنمية التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.
- ٣- تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (المدمج) في تنمية التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.
- ٤- تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني) مقابل (المدمج) في تنمية مستويات التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.

أهمية البحث:

يتوقع الباحث أن الدراسة الحالية قد تسهم في:

- ١- توجيه أنظار القائمين على تصميم البرامج التعليمية لبيئة تعلم مناسبة في ضوء نتائج البحث الحالي.
- ٢- يأتي هذا البحث استجابة لنتائج البحوث والدراسات السابقة التي أوصت بضرورة استخدام طرق واستراتيجيات تستهدف تطوير أداء الطلاب ومهاراتهم التدريسية.
- ٣- قد يتيح هذا البحث المجال لإجراء المزيد من البحوث التي تسهم في التوصل إلى أفضل الطرق والأساليب التي يمكن الاستعانة بها في تنمية مهارات التدريس.

حدود البحث:

- ١- حدود موضوعية: تنمية بعض مهارات التدريس المناسبة لطلاب مقرر التربية الميدانية في ضوء آراء المحكمين.
- ٢- حدود مكانية: كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف.
- ٣- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠م، الفصل الدراسي الثاني.
- ٤- حدود بشرية: عينة من طلاب مقرر التربية الميدانية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف (التربية سابقاً).

أدوات البحث:

أعد الباحث كلا من الأدوات الآتية:

- ١- اختبار تحصيلي قبلي/بعدي: لقياس مدى استفادة الطلاب في الجانب المعرفي.
- ٢- بطاقة الملاحظة: لقياس الجوانب المهارية في أداء بعض مهارات التدريس.

مصطلحات البحث:

- مهارات التدريس:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الأداء الذي يقوم به الطالب أثناء مقرر التربية الميدانية - وتشمل عدة مهارات- تساعد الطلاب في تعلمهم وتساوم في تحقيق أهداف المقرر، وتقاس بما يحققه الطالب من درجة في بطاقة الملاحظة.

- التدريس المصغر:

يعرفه عبد اللطيف (٢٠١٠: ٥) بأنه: "عبارة عن أسلوب للتدريس بشكل مبسط لمجموعة صغيرة من الطلاب (٥-١٠ طلاب) يتم تدريسهم ولفترة زمنية صغيرة (١٠-١٥ دقيقة) ويتم تسجيل الموقف التعليمي على أشرطة الفيديو".

ويعرفه الباحث إجرائياً أنه: استراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز فكرتها على توفير وحدات التعلم القصيرة المرتكزة على موضوع واحد، إضافة إلى وضوح أهدافها التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

مزايا التدريس المصغر:

التدريس المصغر كأسلوب لتدريب الطلاب/ المعلمين له عدة فوائد ومميزات يمكن أن نوجزها في الآتي:

- زيادة قدرة الطالب/ المعلم على ممارسة المهارات التدريسية في الصفوف الدراسية الحقيقية.
 - تمكين الطالب/ المعلم من السيطرة على الموقف التدريسي لأنه موقف تدريسي مصغر ومحدود من حيث الزمن وعدد الطلاب وكَم المحتوى الدراسي ومن ثم يستشعر المتدرب ثقته بنفسه مما يسهل عليه اكتساب المهارة التي يتدرب عليها وإتقانها.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتدربين نحو ممارسة مهنة التدريس.
 - إعطاء المتدرب الفرصة بإعادة التدريب على المهارة حتى يصل إلى مرحلة الإتقان.
- ويرى الباحث أن اكتساب الطالب المعلم للمهارات اللازمة للتدريس وممارسته لها باستمرار تؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائه.

ويرى الباحث أن للتدريس المصغر أهمية في إعداد المعلمين وتدريبهم مثل:

- معالجة المشكلات الإدارية المرتبطة بالتدريب الميداني مثل نقص المدارس، أو بعد المدارس عن بعض، أو عدم استعدادها لاستقبال طلاب التدريب الميداني مثلما حدث خلال جائحة كورونا.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

- يساعد المدرب على التغلب على مشكلة الارتباك والتوتر والقلق والتخلص منها.

خطوات تنفيذ التدريس المصغر:

- يمكن أن يوجزها الباحث في التالي:
- تحديد المهارات التي ينبغي إكسابها للمتعلم.
- تحديد مجموعة الطلاب المراد تدريبهم.
- تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها في موقف التدريس المصغر.
- تدوين الملاحظات حول هذا الموقف التدريسي المصغر من قبل المشرف والطلاب المتدربين.
- قيام أحد المتدربين بشرح جزء مصغر من موضوع محدد يتضمن مهارة أو مهارات معينة، أمام المشرف وزملائه الآخرين.

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات العربية التي تناولت التدريس المصغر:

- دراسة أبو عديبة (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى توظيف التدريس المصغر عن بعد باستخدام الصف المقلوب لتنمية بعض مهارات التدريسية الرقمية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وذلك في ظل التعليم الهجين وما تفرقة علينا جائحة كورونا من تحديات أمام النظام التعليمي والذي جعل التعليم عن بعد ضرورة ملحة لإنقاذ العملية التعليمية قدر المستطاع، ومن خلال مقرر تدريب ميداني ٣ تخطيط وتنفيذ الأنشطة؛ تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتطبيق اجراءات البحث، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبة من مجتمع الدراسة وهو طالبات الفرقة الثانية ببرنامج اعداد معلمة رياض الأطفال باللغة العربية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف، وتم جمع البيانات من خلال إعداد الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية الرقمية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، والبرنامج التدريبي، وخلصت النتائج إلى وجود فروق دلالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية والتي أثبت برنامج البحث فاعليته في تنمية مهارات التدريس الرقمية بتوظيف التدريس المصغر عن بعد باستخدام الصف المقلوب.
- دراسة عوض (٢٠٢٢): هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي صمم وفق استراتيجية التعلم المصغر لإكساب معلمات التقنية الرقمية ممارسات تضمنين مبادئ المواطنة الرقمية في التدريس واتجاهاتهن نحوه، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني والذي اشتمل على أربع وحدات مصغرة في مورد تعليمي تم نشره على منصة Canva، وصمم للبرنامج التدريبي اختبار قبلي وبعدي ومقياس اتجاه للكشف عن اتجاهات العينة نحو البرنامج التدريبي، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمات التقنية الرقمية بلغ عددهن (٣٤) معلمة بإدارة تعليم محافظة القنفذة، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في اكساب عينة الدراسة ممارسات تضمنين مبادئ المواطنة الرقمية في التدريس، وتم الكشف عن اتجاهات إيجابية لهن نحو البرنامج التدريبي.

- **دراسة باعشن (٢٠٢٢):** سعت الدراسة نحو الكشف عن أثر استراتيجية التدريس المصغر على تنمية الأداء التدريسي في التربية العملية لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية بمحافظة المهرة التابع لجامعة حضرموت، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الثالث في الكلية، واختيرت عينة مكونة من (٣٥) طالبا وطالبة بطريقة قصدية، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي من (٣٠) فقرة بطريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة وفق خمسة بدائل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء الطلاب المعلمين في القياسين القبلي والبعدي للأداء التدريسي لمصلحة القياس البعدي وأن حجم التأثير للتدريس المصغر على تنمية الأداء التدريسي كان متوسطا، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء الطلاب المعلمين في القياس البعدي للأداء التدريسي يعزى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث، وعليه أوصى الباحث بتطبيق استراتيجية التدريس المصغر في برامج الإعداد قبل الخدمة لطلبة كليات التربية.

ثانيا- الدراسات الأجنبية التي تناولت التدريس المصغر:

- **دراسة (2022) Jehovah:** سعت الدراسة نحو الكشف عن أثر التدريس المصغر في برامج تدريب المعلمين، فضلاً عن تحديد أثر التدريب على مهارات التعزيز والشرح والتوضيح وتوجيه الأسئلة خلال التدريس المصغر في الأداء التدريسي الفعلي لهم، وتكونت عينتها من (٤٠٠) من الطلاب المعلمين بجامعة بامندا بالكاميرون، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي استهدف جمع البيانات حول أهمية تضمين مهارات التعزيز والتوضيح والاستفسار خلال جلسات التدريس المصغر، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين مهاراتي التعزيز وتوجيه الأسئلة ومهارة

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

الشرح، كان لجميع المهارات سألقة الذكر أثر دال في الأداء التدريسي الفعلي. ومن خلال ما سبق، توصلت الدراسة إلى أن التدريس المصغر بمثابة خبرات يمكن من خلال صقل مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين وتمكينهم من الاعتماد على طرائق تدريسية أكثر ابتكارية قائمة على التفكير الناقد وحل المشكلات، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مقررات التدريس المصغر بجميع الفرق الدراسية لدى الطلاب المعلمين.

- **دراسة (Agwu & Iderima (2022):** حاولت الدراسة تحديد أثر استخدام توظيف تكنولوجيا التصوير عبر الفيديو بمعامل التدريس المصغر في تعزيز مستويات نجاح برامج إعداد المعلمين، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لاستخدام تكنولوجيا الفيديو بمعامل التدريس المصغر في تقديم التغذية الراجعة التي يمكن من خلالها تحسين الثقة بالنفس وتحسين نوعية الصوت أثناء التدريس وصقل الأداء التدريسي المهاري للطلاب المعلمين، كما أشارت النتائج إلى أن توظيف تكنولوجيا الفيديو في جلسات التدريس المصغر تسهم في تحقيق أعلى عائد تدريبي وبتكلفة أقل.

- **دراسة (Suriani et al. (2022:** استهدفت الدراسة بيان فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب المعلمين للمهارات التدريسية الرئيسية، وأجريت الدراسة بكلية تدريب المعلمين جامعة جنونج خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م. وشارك بها (٩) من الطلاب المعلمين ببرنامج إعداد معلمي العلوم البيولوجية، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات، حيث استهدفت ثمان مهارات تدريسية رئيسية قام الطلاب بتقييم أنفسهم ذاتها من خلالها، وأوضحت النتائج أن (٦٤.٧٧%) من أفراد العينة أشاروا إلى امتلاكهم المهارات المستهدفة نتيجة ممارستها بجلسات التدريس المصغر، ومن ثم اعتبروا أنفسهم قادرين على أن يكونوا معلمين محترفين وأكفاء.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة، قام الباحث بتحديد أوجه الاستفادة منها في ضوء النقاط التالية:

- ضبط قائمة بمهارات التدريس.
- صياغة أسئلة البحث.
- صياغة أهداف البحث.
- اختيار التصميم المناسب للبحث.
- اختيار محاور الإطار النظري للبحث.
- تصميم وإعداد محتوى البرنامج التدريبي.

- مقارنة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، وذلك بعد تفسيرها، وقياس مدى اتفاقها واختلافها مع هذه النتائج نتائج الدراسات السابقة واستخلاص توصيات ومقترحات البحث الحالي.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً- منهج البحث: تم استخدام كل من:

- المنهج الوصفي لإعداد وبناء البرنامج التدريبي المقترح.
- المنهج التجريبي لاختبار فرض يقرر علاقة بين المتغيرين (التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس)، والكشف عن أثر البرنامج التدريبي المقترح.

ثانياً- مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب التربية الميدانية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف للعام الجامعي ٢٠٢٠م خلال الفصل وعدهم (٩٠) طالباً، أما عينة البحث فقد شملت العينة (٥٠) طالباً من طلاب التربية الميدانية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين الأولى مجموعة (التدريب الإلكتروني) قوامها (٢٥) متديراً، والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التدريب المدمج) وقوامها (٢٥) طالباً، واختيرت العينة قصدياً لأن هذه الكلية ضمن الكليات التي يوجد بها مقررات التربية الميدانية.

ثالثاً- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: اشتمل البحث على متغير مستقل واحد هو برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر، وله تصميمان هما: (بيئة التدريب الإلكتروني-بيئة التدريب المدمج).

- المتغيرين التابعين:

- ١- الجانب المعرفي المرتبط بمهارات التدريس (اختبار معرفي).
- ٢- الجانب الأدائي لمهارات التدريس (بطاقة الملاحظة).

رابعاً- التصميم التجريبي للبحث:

استند البحث الحالية إلى التصميم القائم على مجموعتين تجريبيتين كالتالي:

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

جدول (١)

أدوات القياس / المتغيرات التابعة	المعالجات / المتغير المستقل	المتغيرات / مجموعتي التجربة
اختبار تحصيلي بطاقة ملاحظة	مجموعة (١) التدريب الإلكتروني القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر.	المجموعة التجريبية الأولى
	مجموعة (٢) التدريب المدمج القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر.	المجموعة التجريبية الثانية

خامساً- مادة المعالجة التجريبية:

تم إعداد البرنامج التدريبي، وفقاً لمعايير التصميم التعليمي التي تتناسب بيئة التدريب الإلكتروني والمدمج، ومن خلال استعراض الباحث لنماذج التصميم التعليمي ومراجعة وتحليل مراحلها وخطواتها، والدراسات التي اهتمت بها، ومن خلال دراسة العديد من أدبيات التصميم التعليمي، تطلب ذلك اختيار النموذج العام، ويختصر (ADDIE)، ويرمز ذلك للمراحل الخمس الرئيسية للنموذج وهي التحليل Analysis، والتصميم Design، والتطوير Development، والتنفيذ Implementation، والتقييم Evaluation، وقد تم اختيار هذا النموذج نظراً للأسباب التالية:

- مرونته حيث لا يوفر النموذج التفاصيل الخاصة بالإجراءات الفرعية، وإنما يتركها حسب رؤية المصمم، ومتطلبات الموقف التعليمي.
 - اشتماله على مراحل التصميم والتطوير التعليمي، والخطوات المتتابعة السهلة أثناء التطبيق.
 - الجمع بين مزايا النماذج الأخرى.
 - احتوائه على خمس مراحل أساسية هي: مرحلة تحليل، ومرحلة تصميم، ومرحلة إنتاج (تطوير)، ومرحلة تقييم، ومرحلة تطبيق.
- وبناء عليه فقد سار البحث الحالي في إعداد مادة المعالجة التجريبية وفق المراحل والخطوات التالية:

المرحلة الأولى- مرحلة التحليل:

تعتبر مرحلة التحليل هي نقطة البداية والمدخل الأساسي للتصميم والمنطلق الرئيس لجميع المراحل ضمن عملية التصميم التعليمي لتجربة البحث وتشمل تحليل خصائص المتدربين وبيئة التدريب، وأهداف التدريب، ومهارات التدريس وتنفيذ مجموعة من العمليات التالية:

١- **تحليل خصائص المتدربين (أفراد عينة البحث):** حيث تم تعرف خصائص المتدربين (عينة البحث) وهم طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، سواء كانت معرفية أو نفسية أو مهارية، وتعلمهم السابق والتعلم المطلوب منهم، من خلال عمل المقابلات الشخصية لهم، حيث حدد مستوى الخبرات التعليمية لديهم، وتم التأكد من احتياجاتهم التدريبية المختلفة، والاطلاع على الدورات التدريبية التقنية التي تم الحصول عليها للوقوف على مدى إلمامهم بمهارات التدريس، ومدى توافر الكفايات التقنية التي تؤهلهم للتدريب عبر بيئة التدريب الإلكترونية، مع التأكد من وجود رغبة ودافعية وإقبال لدى الفئة المستهدفة لتنفيذ المهام الموكلة إليهم، وقد أظهرت نتائج التحليل قدرتهم على التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت، ورغبتهم ووجود دافع للتدريب مع قدرتهم على الحضور التدريب الإلكتروني والتأكد من خبراتهم التعليمية واحتياجاتهم التدريبية، واختيار بيئة التدريب المناسبة في وهي (بيئة التدريب الإلكتروني/ بيئة التدريب المدمج) وطرق تقديم المحتوى التدريبي.

٢- **تحديد المشكلة والاحتياجات التدريبية من بيئة التدريب المقترحة:** تمثلت مشكلة البحث في حاجة عينة البحث إلى المعارف والمهارات الخاصة بكيفية استيفاء المهام الإلكترونية من خلال تعميق وتعزيز تعامل الطلاب مع مهارات التدريس التي أصبح التعامل معها اليوم وفي ظل المستحدثات التكنولوجية أمراً هاماً لأي متعلم أن يلم بها على المستويين المعرفي والأدائي، ومن هنا انبثقت الحاجة إلى تعزيز تلك المهارات.

٣- **الهدف من التدريب:** تحدد الهدف من التدريب في البحث الحالي والمتمثل في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، وذلك انطلاقاً من احتياجاتهم التدريبية، والمرتبطة بتوظيف تكنولوجيا التعليم.

٤- **تحديد الأهداف العامة لبيئة التدريب:** تمثلت في تحديد الأهداف العامة التي تم اشتقاقها في ضوء قائمة المهارات التي تم إعدادها.

٥- **تحديد المحتوى الخاص ببيئة التدريب:** تم تحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية لمحتوى البيئة والتي تخدم وتحقق أهداف البحث، وتمثلت في الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات التدريس.

٦- **تحديد الأهداف العامة لبيئة التدريب:** من خلال الهدف الرئيس لهذا البحث والمتمثل في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية السلوكية لبيئة التدريب، حيث تم تحليلها وتصنيفها وفقاً لتصنيف بلوم Bloom للأهداف المعرفية في مستوياتها الثلاثة الأولى (التذكر،

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

والفهم، والتطبيق)، كما تم ضبط قائمة الأهداف السلوكية (معرفية - مهارية) للتأكد من سلامتها من الناحية العلمية، وأسلوب تنظيمها، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين والذي نتج عنه التعديل في ضوء ما ذكره المحكمين سواء بالتعديل أو الإضافة أو الحذف.

٧-دراسة واقع الموارد والمصادر التعليمية: حرص الباحث على أن تعمل بيئة التدريب عبر أي متصفح ويب ومن خلال أي جهاز بشرط أن يكون متصل بالإنترنت سواء في المنزل أو العمل.

٨-بناء مهارات التدريس: وقد تم إعداد استبانة بمهارات التدريس من خلال الرجوع للدراسات والبحوث والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وعرضها على المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ومناهج وطرق التدريس، وتم التوصل إلى قائمة نهائية لمهارات التدريس اشتملت على (٩) مهارات تقع ضمن المهارات الرئيسية واشتملت كل منها على عدد من المهارات تبلغ (٦٠) مهارة فرعية، ولتحديد درجة أهمية الاستبانة ومناسبتها تم تصميمها بحيث تشتمل على ثلاثة مستويات أمام كل المهارات (مهمة جداً - مهمة - غير مهمة)، واستخدم الباحث اختبار (٢٤) للكشف عن أهمية كل مهارة من خلال رأي الخبراء والمحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس، وفي ضوء ملاحظات المحكمين والخبراء واستيفاء جميع الملاحظات قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التدريس التي شملت سبع مهارات رئيسية وستين مهارة فرعية، وعلى ضوء ما سبق يكون بذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو ما مهارات التدريس اللازمة لطلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء؟

٩-تحليل خصائص بيئة التدريب: والتي اشتملت على تحليل لكافة أدوات التعلم المتاحة والتي يحتاجها كل من المدرب والمتدرب للتعامل مع هذه البيئة، واللازمة لإنتاج البرنامج التدريبي المقترح الخاص بمهارات التدريس بالإضافة لكل ما هو ضروري مثل تحديد السرعة المناسبة للاتصال بالإنترنت، ونوعية الملفات التي يمكن استخدامها، وطريقة التدريب الإلكترونية والمدمجة، وأدوات التواصل مع المتدربين، ودراسة كافة إمكانيات هذه البيئة.

١٠-مرحلة تحديد المخرجات: بعد الانتهاء من عملية التدريب يتم تحديد المخرجات المراد تحقيقها وهي الأهداف الإجرائية للتدريب في ضوء قائمة مهارات التدريس التي تم التوصل إليها، والتي روعي فيها صياغة تلك الأهداف.

١١- **تحديد محتوى التدريب:** اشتمل المحتوى التدريبي على إعداد برنامج تدريبي مقترح بالموضوعات والمهام والأنشطة والاختبارات المرتبطة بتنمية مهارات التدريس.

١٢- **مرحلة تحديد استراتيجيات التدريب:** اشتملت عملية التدريب على تدريب إلكتروني ومدمج وتحققت الأهداف التي تم تحديدها، ومن ضمنها طريقة عرض المعلومات وفيها يتم تحديد الإطار العام لشكل البرنامج وطريقه ظهوره وكيفية عرض وتقديم المحتوى التعليمي.

١٣- **مرحلة تحديد إجراءات التقييم:** في هذه المرحلة يتم تحديد إجراءات تقييم المتدرب قبل وأثناء وبعد دراسة المحتوى التدريبي في هذه المرحلة، وتضمن ذلك الاختبار القبلي لكل وحدة، والذي تمت فيه مراعاة تصميم أي اختبار ذاتي مصاحبة بالتغذية الراجعة.

المرحلة الثانية- مرحلة التصميم: وتتضمن الخطوات التالية:

١- **تصميم أنشطة التدريب:** تم تحديد المهام والأنشطة والتدريبات الإلكترونية المطلوب إنجازها من المتدربين في ضوء الأهداف الإجرائية السلوكية المراد تحقيقها.

٢- **تقسيم المحتوى إلى وحدات:** قسم الباحث محتوى البرنامج التدريبي المراد عرضه على عينة البحث في بيئة التدريب (الإلكتروني/ المدمج) إلى أربع وحدات تدريبية، حيث تتكون كل وحدة من مجموعة من المواضيع، والمهام، وأسئلة التقييم والاختبار القبلي والبعدي، والأنشطة المرتبطة بالمحتوى التدريبي، وللتحقق من موضوعية المحتوى فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس وتعديل الملاحظات الواردة منهم وبعدها أصبح المحتوى صالحاً للتطبيق وجاهزاً في صورته النهائية.

٣- **تصميم التفاعل:** تم تصميم التفاعل المطلوب في البرنامج التدريبي بوضع خارطة توضح للمتعلم دراسة المحتوى والانتقال بين صفحات المحتوى، وهي تفاعلات تنعكس إيجاباً على المتعلم وفيها تم تحديد أشكال التفاعل من خلال التدريب الإلكتروني وشمل (التفاعل الفوري والمباشر بالإنترنت، والتفاعل المرجأ بالبريد الإلكتروني) وقد تم تحديد التفاعل من خلال التعلم المدمج ويشمل (التفاعل الفوري بالإنترنت والتقليدي).

٤- **إعداد السيناريو:** قام الباحث بإعداد سيناريو وحدات البرنامج التدريبي، وتمت مراعاة المحتوى من حيث توزيعه وتسلسله، وترابطه، وارتباطه باحتياجات المتدربين، ومدى تناسبه معهم، واختيار عناصر الوسائط المتعددة.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

المرحلة الثالثة - مرحلة الإنتاج: التزم الباحث بمعايير الدقة والموضوعية للمحتوى التدريبي، وبساطة التصميم، ومناسبة حجم الخط، ونوعه، وعدم الإكثار من التفريعات التي تشتت انتباه المتدربين، وتوظيف الوسائط وارتباطها بالمحتوى.

المرحلة الرابعة - مرحلة التقويم: ومرت بالخطوات التالية:

- التقويم البنائي والتأكد من صلاحية بيئة التدريب حيث قام الباحث في هذه المرحلة بعرض المحتوى التدريبي والمتمثل في مادة المعالجة التجريبية (البرنامج التدريبي المقترح) على عدد من المختصين في مجالي تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس، الذين أبدوا بعض الملاحظات التي راعاها الباحث وقام بتعديلها.
- قام الباحث بتجريب مادة المعالجة التجريبية على العينة الاستطلاعية وهم عينة من طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، من غير العينة الأساسية وقد بلغ عددهم (١٥) متدرب، واستغرق التطبيق الاستطلاعي مدة خمسة أيام، وقام بشرح البرنامج التدريبي وما يتعلق به وتدوين ملاحظات العينة لتداركها خلال التجربة الأساسية.
- **تنفيذ بيئة التدريب وتجريبها:** تم تنفيذها وتجريبها على عينة البحث (طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف) والوصول إلى بيئة التدريب بكل يسر وسهولة عبر الأجهزة الذكية بأي زمان ومكان.
- **الاختبار القبلي:** حيث قاموا أفراد العينة بإجراء الاختبار القبلي بكل يسر وسهولة ودون أدنى معوقات.
- **دراسة البرنامج التدريبي عبر بيئة التدريب (الإلكترونية / المدمجة):** وتم خلال ذلك دراسة البرنامج التدريبي المقترح وما تضمنته من أنشطة ومهام تعليمية.
- **الاختبار البعدي:** بعد دراسة البرنامج التدريبي المقترح خضعت عينة البحث لتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، بنفس الطريقة التي تم فيها الاختبار القبلي، وتم الاستعانة بنوعين من أنواع التقويم وهما التقويم البنائي والتقويم النهائي، حيث تم التقويم البنائي من خلال سؤال عينة البحث وتوجيههم وتعديل مسارهم أثناء التدريب، أما بالنسبة للتقويم النهائي فقد طبقت أدواتي البحث بعدياً على العينة، وحللت نتائج البحث وتم تحديد مدى فاعلية اختلاف بيئة التدريس المصغر في بيئة التدريب الإلكترونية وبيئة التدريب المدمج في تنمية مهارات التدريس.

المرحلة الخامسة - مرحلة التطبيق:

- **عرض المحتوى التدريبي:** وشمل ذلك مادة المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح) على متخصصين وخبراء مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلها.
 - **التجربة الاستطلاعية للبرنامج التدريبي المقترح:** قام الباحث بتجريب مادة المعالجة التجريبية على العينة الاستطلاعية لمعرفة مدى اتساح المادة العلمية وكذلك التأكد من مدى مناسبتها للمتعلمين، كما تم التجريب على عينة من طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، وقد بلغ عدد العينة (١٠) طلاب، واستغرق التطبيق الاستطلاعي تقريباً عشرة أيام تم خلالها الاجتماع مع عينة التجربة الاستطلاعية، وتم تعريفهم بهدف دراسة البرنامج التدريبي واستخدامه ومكوناته.
 - **النشر والإتاحة للاستخدام (التطبيق العملي):** ويتم في هذه المرحلة تطبيق بيئة التدريب بنمطها (الإلكتروني - المدمج) المدعوم بمراسي التعلم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف (عينة البحث).
 - **الدعم الفني خلال التطبيق:** قام الباحث بالدعم الفني للطلاب أثناء التطبيق بحل أي مشكلات تواجههم أثناء الدخول لبيئة التدريب أو التعامل مع أدواته. وقد قام الباحث بإجراء بعض الاستعدادات قبل تنفيذ التجربة الأساسية تمثلت في الحصول على الموافقات المطلوبة لتطبيق التجربة الأساسية للدراسة، وبذلك صار البرنامج التدريبي المقترح جاهزاً للتطبيق.
- سادساً - إجراء التجربة الأساسية حيث خضع تطبيق التجربة الأساسية للخطوات التالية:**
- ١- **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية واختيار الطلاب الذين تتوفر لديهم خاصية الإنترنت، وتم اختيار مجموعة البحث من هذه القائمة قصدياً، وقد بلغ المتدربين في التجربة النهائية (٥٠) طالباً، عدد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين، شملت كل مجموعة (٢٥) طالباً .
 - ٢- **الإعداد للدراسة الأساسية :** مرت عملية الإعداد للدراسة الميدانية وفقاً لما يلي:
 - أ - **اختبار صلاحية معامل الحاسب بالكلية:** فتم التأكد من توافر صلاحية أجهزة الكمبيوتر بمعامل الكلية، مع توفير برنامج تصفح الإنترنت Internet Explorer على نظام تشغيل الأجهزة واتصالها بالإنترنت، وذلك حتى يتمكن المتعلمون من متابعة التعلم من مختلف الأماكن بالمنزل أو الكلية عبر الإنترنت والقيام بالأنشطة التعليمية.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

ب- عقد الجلسة التنظيمية: تم عقد جلسة تنظيمية مع عينة البحث وذلك لتعريفهم بماهية البرنامج وأهدافه وطبيعة المهارات التي تقدم من خلاله، وقد تم خلال الجلسة تقسيم أفراد عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين: (مجموعة التعليم الإلكتروني، ومجموعة التعليم المدمج).

٣- تطبيق أدوات البحث قبلياً: مرت عملية التطبيق القبلي لأدوات البحث بمراحل هي: تطبيق اختبار التحصيل المعرفي لمهارات التدريس وبطاقة ملاحظة أداء مهارات التدريس على عينة البحث، وقد تم القياس داخل معامل كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف.

٤- تنفيذ التجربة الأساسية: تم تنفيذ التجربة الأساسية الخاصة بالبحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد تم تقديم التعليم الإلكتروني المباشر للمجموعتين في جميع الأيام ومستمراً من مكان تواجد المتعلم دون اشتراط التواجد بالكلية، أما بالنسبة لمجموعة التعليم المدمج فكانت تتواجد بالكلية للمناقشة مع الباحث حول المهارات المتعلمة مرة واحدة أسبوعياً، للتدريب العملي، وقد تم تنفيذ التجربة وفق الإجراءات التالية:

أ - الإعلام بموعد بداية التجريب: وتطلب ذلك الإعلام بموعد انطلاق التجربة الأساسية، ومواعيد جلسات التعليم بمتابعة مجموعتي التجربة: تمت عملية متابعة مجموعتي التجريب: (تعليم إلكتروني - تعليم مدمج) وفق ما يلي:

(١) تقديم التعليم الإلكتروني للمجموعتين:

تم تقديم التعليم المباشر بواسطة الإنترنت لأفراد المجموعتين بتقديم ست جلسات تعليمية نظرية وست جلسات تدريبية عملية لكل بواقع جستان نظريتان وجستان عمليتان كل أسبوع، وقد تمت هذه العملية وفق الوصف التالي:

- عقد الجلسات التعليمية والتدريبية لأفراد كل مجموعة وفق السيناريو المحدد، وما يشمله من حوار.
- وطريقة تقديم ومواعيد التقويم، وشرح لجميع الجلسات التدريبية، وتقديم لوحة مسارية للمتعلمين تعرفهم بكيفية السير في البرنامج، والسير في كل وحدة تعليمية قبل التعرض للوحدة التعليمية مباشرة، وعرض أهمية دراسة الوحدة وأهدافها في بداية تقديم كل وحدة تعليمية.

ب- تم تقديم التدريب العملي لأفراد مجموعة التعليم الإلكتروني: من خلال الانترنت مع التدعيم بملفات فيلميه لشرح أداء المهارات، وطلب منهم التعلم من بعد بالجانبين النظري والعملي مع التوجه إلى الكلية فقط لأداء الاختبار النهائي الخاص بالوحدة التعليمية، ليتم تقييم أداء المهارات مباشرة بواسطة الباحث، وتم إمداد المتعلمين بمستوى أدائهم للمهارات.

(٢) متابعة مجموعة التعليم المدمج: استخدم أفراد مجموعة التعليم المدمج التعليم بواسطة الإنترنت على أن يكون هناك مقابلة أسبوعياً بين المتعلمين والمعلم بالكلية للنقاش حول المعارف والمهارات، ويتم تقديم التدريب المعملی لهؤلاء الطلاب من خلال الأشكال التوضيحية بالإنترنت والتدريب الفعل بالكلية، مع عقد الجلسات التدريبية لأفراد المجموعة وفق السيناريو المحدد.

٥- تطبيق أدوات البحث بعدياً: طُبقت أدوات البحث والمتمثلة في (اختيار التحصيل المعرفي، بطاقة ملاحظة أداء المهارات تطبيقاً بعدياً) وذلك عقب انتهاء تجربة البحث الأساسية، لمعرفة الفرق بين تحصيل ومتوسط أداء المهارات لدى أفراد عينة البحث قبل التعرض للبرنامج وبعده.

سابعاً- بناء وضبط أدوات البحث:

تم بناء أدوات البحث وضبطها وفق الأهداف، والمتمثلة في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس، وبطاقة الملاحظة وقد مرت بالخطوات التالية:

أولاً- اختبار التحصيل المعرفي:

تمت عملية بناء الاختبار بعدة مراحل تمثلت في:

(١) وضع هدف الاختبار: وهو قياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية.

(٢) إعداد الاختبار في صورته الأولية: صاغ الباحث الاختبار في صورته الأولية ووصلت مفردات الاختبار إلى (٤٠) مفردة من نمط الاختيار المتعدد، وراعى الباحث اشتراطات الصياغة لمفردات الاختبار.

(٣) وضع تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات بشكل واضح ومباشر وتضمنت التعليمات وصفاً مختصراً للاختبار، وتركيب مفرداته، وطريقة إعداد الأسئلة، وإجابتها، وقراءة جميع البدائل المكتوبة أسفل كل مفردة، وضرورة اختيار إجابة واحدة من بين هذه البدائل المطروحة.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

- ٤) **ضبط الاختبار:** قام الباحث بالتأكد من صدق المحتوى (الصدق الظاهري) من خلال تحديد مدى ارتباط بنود الاختبار بمستويات الأهداف المراد قياسها، ومن ثم عرضه على محكمي وخبراء تكنولوجيا التعليم وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق، ووضوح التعليمات والمحتوى التعليمي، واللغوية للاختبار، والدقة العلمية، وتم تحليل آراء المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم، واشتملت التعديلات بعض البدائل والإقلال من بديل جميع ما سبق، حتى وصل للصيغة النهائية للاختبار؛ وبعدها أصبح الاختبار جاهزاً يمكن استخدامه.
- ٥) **التجربة الاستطلاعية:** طُبِق الاختبار على عينة من طلاب التربية الميدانية وبلغ عددهم (١٠) طلاب، وذلك لحساب معامل السهولة والصعوبة لكل من مفردات الاختبار، ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار ومعامل الثبات.
- ٦) **ثبات الاختبار:** يثبت الاختبار ويعتبر أداة ثابتة وصحيحة في حال تمت إعادته وثبتت نفس النتائج، حيث طُبِق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من عدد (١٠) من طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، وكذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وأتضح أن معامل الارتباط للاختبار (٠.٨٤)، وهذا المعامل يشير إلى أن الاختبار ثابت لحد كبير.
- ٧) **الصورة النهائية للاختبار:** أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٣٠) مفردة، بعد أن تم التأكد من صدق وثبات الاختبار، وبذلك أصبحت الدرجة العظمي للاختبار (٣٠) درجة.

ثانياً - بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التدريس:

وتم إعداد بطاقة الملاحظة وفقاً للتالي:

- ١) **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت البطاقة إلى مقياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية (عينة البحث)، بعد انخراطهم لدراستهم مادة المعالجة التجريبية.
- ٢) **مكونات بطاقة الملاحظة:** تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من (٢٠) فقرة تقيس الجانب الأدائي لمهارات التدريس، روعي فيها التزام المهارات بصورة إجرائية وأن تكون ليست مركبة، وعدم احتوائها على أداة نفي.
- ٣) **تعليمات بطاقة الملاحظة:** راعى الباحث في تصميم أداة الملاحظة البساطة والسهولة، والشمولية، وتقدير كمي بدرجة محددة لكل مهارة من تلك المهارات وذلك وفق المعيارين (أدى - لم يؤد).

٤) ضبط بطاقة الملاحظة: قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء والمحكمين في تخصص تكنولوجيا التعليم، للتأكد من وضوح الصياغة الإجرائية للبطاقة وسلامة مفرداتها.

• صدق بطاق الملاحظة:

أ- الصدق الظاهري (التحكيمي):

عرض الباحث البطاقة بصورتها المبدئية على متخصصي تكنولوجيا التعليم، ورافق الباحث مع بطاقة الملاحظة مقدمة توضح فيه الهدف منها، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بتعديل بعض الأسئلة، وصولاً إلى الصيغة النهائية لبطاقة الملاحظة؛ لتصبح قابلة للاستخدام.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تحقق الباحث من صدق بطاقة الملاحظة الظاهري، ومن ثم قام بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وهو يعطي صورة عن مدى اتساق العبارات مع الدرجة الكلية للأداة.

٥) ثبات بطاقة الملاحظة:

طبقت البطاقة على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (١٠) طلاب، وإعادة تطبيق البطاقة مرة ثانية بعد (١٥) يوماً على العينة ذاتها، وقد تم حساب الثبات بتقدير معامل الارتباط بين درجات الطلاب باستخدام برنامج SPSS، حيث بلغت (٠.٠٨٩) وهي تشير إلى ثبات مرتفع لبطاقة الملاحظة، وبناء على ماسبق قام الباحث بحساب معامل الصدق لبطاقة الملاحظة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكان (٠.٩٤) وهي نسبة عالية تجعل بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق.

٦) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

في ضوء آراء المحكمين، وما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية للبطاقة، وبعد التأكد من صدق وثبات البطاقة، أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق الميداني، وبذلك تكون قد وصلت إلى صورتها النهائية.

ثامناً- أساليب المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً، وذلك عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية

التالية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة.
- مربع إيتا.

تاسعاً - عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول والذي نصه "ما مهارات التدريس اللازمة لطلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء؟" بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات ذات العلاقة بمهارات التدريس، قام بإعداد قائمة بمهارات التدريس في صورتها الأولية، وبعد عرضها على المحكمين أصبحت بشكلها النهائي وصالحة للتطبيق.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني والذي نصه "ما التصميم المناسب لبرنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني/ المدمج) في تنمية مستويات التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء" بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والبحوث والأدبيات ذات العلاقة بالتدريس المصغر وبيئات التدريب الإلكتروني وبيئات التدريب المدمج وتصميم البرامج التدريبية، قام الباحث بتصميم البرنامج التدريبي المقترح في صورته الأولية وبعد عرضه خبراء المجال متخصصي تكنولوجيا التعليم واستيفاء الملاحظات الواردة منهم وتعديلها أصبح البرنامجين بصورتها النهائية وجاهز للتطبيق.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث والذي نصه "ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني) في تنمية:
- مستويات التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.

- الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء".

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال وفق الخطوات التالية:

أولاً- فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس:

تمت عملية تحديد أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني في زيادة التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس، كما تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-test للعينة المرتبطة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٢):

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والتطبيق

البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	١٥.٣٢	٦.١٤	٥.٤٩٤	٠.٠١
البعدي	٢٥	٢٣.٥٦	٤.٣٠		

تكشف المؤشرات الإحصائية النتائج المشار لها أعلاه بجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (٥,٤٩٤)؛ أعلى من قيمة (ت) الجدولية؛ والتي تساوي (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يُشير وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق فإنه تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني وتعرف حجم تأثيره في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس، تم حساب قيمة مربع إيتا η^2 (n) وتوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٣) جدول (٣) قيمة مربع إيتا للفرق بين متوسطي درجات مجموعة التدريب الإلكتروني

على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس

الأداة	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة d	حجم الأثر
الاختبار	٥.٤٩٤	٢٤	١.١٠	كبير

بقراءة النتائج في جدول (٣) يتضح أن قيمة قانون كوهن d ساوي (١.١٠)، مما يدل على أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس (موضع البحث) لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بغيرف، وأن حجم تأثير المتغير المستقل كبير جداً على المتغير التابع (التحصيل المعرفي)، وبذلك يكون تم الإجابة على الجزء الخاص بالفرض الأول من السؤال الثالث من أسئلة البحث، وإثبات أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

ثانياً - فيما يتعلق بالأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس:

تمت عملية تحديد أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني في تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس، وتم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، وذلك باستخدام اختبار " t-Test " للعينة المرتبطة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٤):

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٠٠	٠.٠١
البعدي	٢٥	٤.٠٠	٠.٥٠		

بقراءة النتائج الموضحة بجدول (٤) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (٤,٠٠)؛ أعلى من قيمة (ت) الجدولية؛ والتي تساوي (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق فإنه تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني وتعرف حجم تأثيره في تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس، تم حساب قيمة مربع إيتا η^2 (Eta-Square) وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٥) جدول (٥) قيمة مربع إيتا للفرق بين متوسطي درجات مجموعة التدريب الإلكتروني

على بطاقة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس

الأداة	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة d	حجم الأثر
الاختبار	٤.٠٠	٢٤	٠.٨٠	كبير

بقراءة النتائج في جدول (٥) يتضح أن قيمة قانون كوهن d تساوي (٠.٨٠)، مما يدل على أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني في بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس (موضع البحث) لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، وأن حجم تأثير المتغير المستقل كبير جداً على المتغير التابع (الأداء العملي)، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على الجزء الخاص بالفرض الثاني من السؤال الثالث من أسئلة البحث، وإثبات أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بأثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني على التحصيل المعرفي والداء العملي المرتبطين بمهارات التدريس:

كشفت النتائج المشار لها أعلاه بالجدول (٢) والجدول (٣) والجدول (٤) والجدول (٥) لوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطين بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي، وأثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني في التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبطين بمهارات التدريس، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة كما يلي:

- طرق تقديم المحتوى التدريبي في البرنامج التدريبي بتوفير المهارات والمعلومات دون انقطاع.
- اشتمال المحتوى التدريبي على عناصر العروض وتوظيفها بشكل يجذب انتباه المتدربين.
- تقديم المحتوى التدريبي في وحدات تدريبية بشكل منفصل ساعد المتدربين في سهولة الإتيان.
- التواصل والتعاون والنقاش فيما بين المدرب والمتدربين.
- التصميم الجيد للبرنامج ساعد على تصفح الوحدات بشكل مناسب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة بالنسبة لأثر استخدام بيئات التدريب الإلكتروني والمدمج في التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات؛ دراسة (هنداوي، ٢٠١٣)، ودراسة (المطيري، ٢٠١٥)، ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٤)؛ دراسة (الذنيبات وآخرون، ٢٠١٦).

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع والذي نصه "ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على توظيف التعلم المصغر عبر بيئة التدريب (المدمج) في تنمية:
- مستويات التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.

- الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء".
وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال وفق الخطوات التالية:

أولاً- فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس:

تمت عملية تحديد دلالة أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في زيادة التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس، حيث تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب المدمج في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-Test للعينة المرتبطة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	١٤.٨٤	٤.٦٧	٩.٢٢٨	٠.٠١
البعدي	٢٥	٢٥.٤٨	٣.٣٨		

بقراءة النتائج الموضحة بجدول (٦) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (٩.٢٢٨)؛ أعلى من قيمة (ت) الجدولية؛ والتي تساوي (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يُشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب المدمج في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق فإنه تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب الإلكتروني) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج وتعرف حجم تأثيره في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس، تم حساب قيمة مربع إيتا 2 (Eta-Square (n) وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٧)

جدول (٧) قيمة مربع إيتا للفرق بين متوسطي درجات مجموعة التدريب المدمج على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس

الأداة	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة d	حجم الأثر
الاختبار	٩.٢٢٨	٢٤	١.٨٥	كبير

بقراءة النتائج في جدول (٧) يتضح أن قيمة قانون كوهن d تساوي (١.٨٥)، مما يدل على أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس (موضع البحث) لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، وأن حجم تأثير المتغير المستقل كبير جداً على المتغير التابع (التحصيل المعرفي)، وبذلك يكون تمت الإجابة على الجزء الخاص بالفرض الثالث من السؤال الرابع من أسئلة البحث، وإثبات أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس.

ثانياً- فيما يتعلق بالأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس:

تمت عملية تحديد أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-Test لعينة المرتبطة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٨):

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى دلالتها بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٢٥	٠.٠٠	٠.٠٠	١٦.٦١٣	٠.٠١
البعدي	٢٥	٠.٩٢	٠.٢٨		

بقراءة النتائج الموضحة بجدول (٨) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (١٦.٦١٣)؛ أعلى من قيمة (ت) الجدولية؛ والتي تساوي (٢,٠٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة التدريب المدمج في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.

وبناءً على ما سبق فإنه تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث، والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

التجريبية الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج وتعرف حجم تأثيره في تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس، تم حساب قيمة مربع إيتا η^2 Eta-Square وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٩) جدول (٩) قيمة مربع إيتا للفرق بين متوسطي درجات مجموعة التدريب المدمج

على بطاقة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس

الأداة	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة d	حجم الأثر
الاختبار	١٦.٦١٣	٢٤	٣.٣٢	كبير

بقراءة النتائج في جدول (٩) يتضح أن قيمة قانون كوهن d تساوي (٣.٣٢)، مما يدل على أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس (موضع البحث) لدى طلاب كلية العلوم والدراسات الإنسانية بعفيف، وأن حجم تأثير المتغير المستقل كبير جداً على المتغير التابع (الأداء العملي)، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على الجزء الخاص بالفرض الرابع من السؤال الرابع من أسئلة البحث، وإثبات أثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بأثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج على التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبطين بمهارات التدريس:

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٦) والجدول (٧) والجدول (٨) والجدول (٩) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطين بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي، وأثر البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبطين بمهارات التدريس، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- طرق تقديم المحتوى التدريبي في البرنامج التدريبي من خلال توفير المعلومات والمهارات المتسلسلة.

- جذب انتباه المتدربين من خلال تصميم البرنامج التدريبي بشكل احترافي، والذي بدوره ساعد على تصفح الوحدات بشكل مناسب.
- فتح آفاق وطرق جديدة للتواصل فيما بين المدرب والمتدربين، سهل عملية الحصول على المعلومة.
- ساهم البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في تزويد أفراد المجموعة التدريبية الأولى المهارات المتعلقة بمحتوى البرنامج التدريبي وبعض المهارات والمفاهيم التي تعرض لها المتدربون لأول مرة.
- اختيار الوقت المناسب لتعلمهم مما شجعهم على التركيز والتفاعل بقوة.
- الاستفادة من خبرات التعلم السابقة والربط بينها وبين موضوعات التعلم الجديد.
- تنمية مهارات الطلاب في ترتيب خطوات تعلمهم بشكل ذاتي فعال.
- زيادة فرص تدريب الطلاب من خلال تكرار مشاهدتهم خلال التعليم المدمج.
- تشجيع الطلاب على تحديد نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم فضلا عن رصدهم لمدى الإنجاز الذي حققوه أثناء التقدم في دراسة محتوى المقرر.
- تشجيع الطلاب على بناء علاقات إيجابية قوية مع الزملاء في بيئة التعلم.
- تنمية قدرة الطلاب على التعبير بشكل جيد عن أفكارهم في بيئة تعلم آمنة وخالية من التعلم الموجه ذاتياً.
- تنمية مهارات الطلاب في التخطيط الجيد لعملية التعلم من خلال تشجيعهم على تخصيص أوقات تناسبهم للتفاعل وممارسة أنشطة التعلم المختلفة.
- زيادة فرص تعلم الطلاب من خلال تكرارهم لأنشطة التعلم عدداً من المرات.
- تنمية قدرة الطلاب على التحكم الذاتي في معدل تعلمهم في الزمان والمكان المناسب وبالقدر الذي يتناسب مع الخطو الذاتي الخاص بكل منهم.
- تحقيق عنصر المرونة في زمان ومكان إتاحة الفرصة أمام الطلاب خلال التعليم الإلكتروني، أسهم إتقانهم لمحتوى التعلم تشجيع الطلاب على التعلم وفق الخطو الذاتي يتناسب مع معدل تعلمه.
- توفير مجموعة من الأسئلة التفاعلية تخللت القصور بعض المقاطع عدة مرات. إتاحة الفرصة للتفاعل من خلال البعض في الإجابة عن الأسئلة الواردة.
- تقوية فرص التفاعل بين الطلاب سواء في مجموعة التيلجرام أو من خلال التواصل الخاص فيما بينهم مما أسهم في تعزيز فرص التواصل بينهم فضلاً عن تنمية قدرتهم على التعاون والتشارك في بناء المعرفة.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة بالنسبة لأثر استخدام بيئات التدريب المدمج والمدمج في التحصيل المعرفي لدى المتعلمين والمتدربين، ومن هذه الدراسات؛ دراسة (إبراهيم ٢٠١١).

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس والذي نصه "ما أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب (الإلكتروني) مقابل (المدمج) في تنمية:

- مستويات التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.
- الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لدى طلاب مقرر التربية الميدانية بجامعة شقراء.

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال وفق الخطوات التالية:

أولاً- فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس:

تمت عملية تحديد دلالة الفرق بين استخدام البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني مقابل بيئة التدريب المدمج على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس، تم حساب متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني، وأفراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام البرنامج التدريبي القائم على توظيف التعلم المصغر ببيئة التدريب المدمج في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك باستخدام اختبار "ت" t-Test للعينات المستقلة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (١٠):

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) وأفراد المجموعة الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التدريب الإلكتروني	٢٥	٢٣.٥٦	٤.٣٠	١.٧٥٥	غير دالة
التدريب المدمج	٢٥	٢٥.٤٨	٣.٣٨		

تكشف المؤشرات الإحصائية المشار لها أعلاه بجدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (١,٧٥٥)؛ أصغر من قيمة (ت) الجدولية؛ والتي تساوي (٢,٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عند درجات حرية (٤٨) مما يُشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين

متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) وبين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج) في التطبيقين البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس.

وبناءً على ما سبق فإنه تم قبول الفرض الخامس من فروض البحث، والذي ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني)؛ ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس".

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على الجزء الخاص بالفرض الخامس من السؤال الخامس من أسئلة البحث، وثبتت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات كسب المجموعتين (المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التدريب الإلكتروني، والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التدريب المدمج) في التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس.

ثانياً - فيما يتعلق بالأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس:

لتحديد دلالة الفرق بين استخدام البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني مقابل بيئة التدريب المدمج على الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس، تم حساب متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني، وأفراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام البرنامج التدريبي القائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر عبر بيئة التدريب المدمج في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء، وذلك باستخدام اختبار " t-Test " للعينة المستقلة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (١١) :

جدول (١١) دلالة الفرق بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني) وأفراد

المجموعة الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التدريب الإلكتروني	٢٥	٠.٤٠	٠.٥٠	٤.٥٤٩	٠.٠١
التدريب المدمج	٢٥	٠.٩٢	٠.٢٨		

بقراءة النتائج الموضحة بجدول (١١) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة والتي تساوي (٤,٥٤٩)؛ أعلى من قيمة (ت) الجدولية؛ والتي تساوي (٢,٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

(التدريب الإلكتروني) وبين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التدريب المدمج) في التطبيقين البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس. وبناءً على ما سبق فإنه تم رفض الفرض السادس من فروض البحث، والذي ينص على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني)؛ ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبطة بمهارات التدريس.

وبهذا تكون تمت إجابة الباحث عن الفرض السادس المتعلق بالسؤال الخامس من أسئلة البحث، وثبوت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التدريب الإلكتروني، ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التدريب المدمج لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التدريب المدمج.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بأثر البرنامج التدريبي القائم على توظيف التعلم المصغر عبر بيئة التدريب الإلكتروني مقابل بيئة التدريب المدمج:

أولاً- فيما يتعلق بالتحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التدريب الإلكتروني والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التدريب المدمج):

تشير النتائج المبينة بالجدول (١٣) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني)، وبين متوسط أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج)؛ في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات التدريس ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- التصميم الجيد للبرنامج التدريبي وانسيابيته ومرورته وعدم تشتت ذهن الطالب أثناء استخدامه مما ساعد على تركيزه على المحتوى العلمي المقدم له.
- دقة اختبارات التحصيل المعرفي المقدمة لكلتا مجموعتي البحث من حيث طريقة تصميمها وعرضها داخل البرنامج التدريبي وانتهاءً بعرض النتائج الأمر الذي من الممكن أن يكون الخبرة المعرفية لكلتا المجموعتين والذي يرى الباحث أنه أسهم في انعدام وجود فرق دال بين متوسطي درجات مجموعتي البحث على اختبار التحصيل المعرفي البعدي.
- زيادة وعي الطلاب بأبعاد عملية التعلم واعتمادها الأساسي على جهد المتعلم.

وتختلف بعض الدراسات مثل دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٥) مع البحث الحالي حيث كشفت نتائج تلك الدراسة عدم وجود فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات التدريب الإلكتروني، والتدريب المدمج على اختبار التحصيل المعرفي.

ثانياً- فيما يتعلق بالأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس بين مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التدريب الإلكتروني والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التدريب المدمج):

كشفت المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (١٤) أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (التدريب الإلكتروني)، وبين متوسط أفراد المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج)؛ في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية الثانية (التدريب المدمج) ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- اختيار أوقات التدريب المناسبة أدى إلى ارتفاع معدل هذه المهارات لدى الطلاب.
- التميز والدقة في تنظيم الأنشطة داخل المحتوى التدريبي والذي ساعد بدوره في تنمية أداء هذه المهارات.
- توفير التدريب والتعليم عن بعد للطلاب عبر بيئة التدريب المدمج حقق الرضا عن عملية التعليم المستخدمة.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما وصلت إليه البحوث والدراسات السابقة، ومنها دراسة (إبراهيم، ٢٠١١) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام التدريب المدمج في الأداء العملي.

التوصيات والدراسات المقترحة:

توصيات البحث:

- الاستفادة من قائمة مهارات التدريس التي حددها الباحث.
 - تطوير برامج التدريب الإلكترونية بما يتناسب مع المستحدثات التكنولوجية.
 - ضرورة تدريب المتعلمين على التعامل مع بيئات التدريب الإلكترونية.
 - الاهتمام بتوظيف التعلم المصغر وتنمية وعي المتدربين حوله.
- الدراسات المقترحة:

يقترح البحث الحالي تقصي المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي:

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

- قياس أثر التعلم المصغر في تنمية المهارات العملية في تخصصات ومراحل مختلفة
- إجراء مزيداً من الأبحاث والدراسات لاستقصاء التدريب المدمج في تنمية مهارات أخرى.
- اتجاه طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام التدريب الإلكتروني.
- فاعلية التدريب المدمج في متغيرات أخرى.
- دراسة للدمج بين التدريب الإلكتروني والتدريب المدمج وتأثيرها على الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات.

المراجع

- أحمد، عمر بشارة (٢٠١٣). فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس. مجلة جامعة دنقلا للبحث العلمي، ٥.
- أحمد، نجاح رحومة (٢٠١٥). إسهام برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي من وجهة نظرهم. مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس، ٦، ٣١١ - ٣٤٢.
- داوود، أمان غسان محمد (٢٠١٤). مستوي الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهات نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح.
- دحلان، عمر علي وجودة، موسى محمد (٢٠١٧). فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة كلية المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى. مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة الأقصى، ٥.
- السلمي، سمير بن سالم (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التأمل الذاتي في إكساب معلمي الرياضيات مهارات التدريس العلاجي. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٤٢، ٢٦١ - ٣٠٥.
- صالح، محمود خلف (٢٠١٦). فاعلية التدريس المصغر في اكتساب بعض المهارات التدريسية لطلاب المرحلة الرابعة بقسم الرياضيات في كلية التربية للعلوم. مجلة آداب الفراهيدي، ٢(٢٧)، ٣٠٠ - ٣٤٠.
- الصعيدي، عمر بن سالم بن محمد (٢٠٢٠). توظيف تقنية تسجيل الشاشة بيئة تدريب إلكترونية في إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات تصميم أدوات التقويم الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ٢١، ٢٠٥ - ٢٣٦.
- محمد، ماجد راغب (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الأداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي المواد الفلسفية للمرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٦(٣).
- يوسف، فادية ديمتري (٢٠١٠). التدريس المصغر: دليل التدريب الميداني (ط٤). المنصورة: دار الأصدقاء للطباعة.
- التوم، أنس (٢٠١٢). التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة محلية الحصاصيصا، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد الأول يوليو.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

- عبدالله، سماء (٢٠١٢) أثر استعمال التدريس المصغر في اكتساب مهارات التدريس الأساسية للطلبة المعلمين في كلية التربية كلار قسم علوم الحياة، مجلة جامعة كركوك / للدراسات الإنسانية المجلد السابع / العدد ٢/ السنة السابعة.
- العصيلي، عبدالعزيز بن إبراهيم (٢٠٠٧) التدريس المصغر في ميدان اللغات الأجنبية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص ٢.
- مازن، حسام محمد (٢٠٠٩) التدريس المصغر، مكتبة الرشد، برامج إعداد المعلمين.
- الذنيبات، بكر عبدالحاميد مصطفى، جامع، حسن حسيني، محمود، حسين بشير، والفقي، ممدوح سالم محمد. (٢٠١٦). بيئة إلكترونية مقترحة لتنمية المهام المعرفية المرتبطة ببعض تطبيقات الإنترنت التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة . مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس -كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٧٣، ٢٣٨-٢١٧.
- عبداللطيف، أشرف (٢٠١٠) أثر استخدام التدريس على التحصيل - وتحسين الأداء العلمي في استخدام أجهزة العروض الضوئية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ٥.
- عبدالوهاب أحمد حامد (٢٠١٤). فاعلية استخدام التعليم المدمج والمدونات الإلكترونية في تنمية مهارات الفهرسة المقروءة آلياً لدى طلاب المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- المطيري، مناور مسعد (٢٠١٥). أثر التفاعل بين بيئة التعلم الإلكترونية (الافتراضية/ الشخصية) والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- هنداوي، أسامة سعيد (٢٠١٣). أثر بعض متغيرات عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية بالمحتوى المقدم عبر بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل المعرفي والتمثيل البصري للمعلومات اللفظية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ٣٧ (٤) ١٣-٦٥.
- العصيلي، عبدالعزيز إبراهيم (٢٠٠٣) : "التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها، مج ١٣، ع ٢٢، مكة المكرمة، السعودية.

السيد، ماجدة مصطفى ، وآخرون (٢٠٠٧): " التدريس المصغر ومهاراته "، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

يوسف فادية ديمتري (٢٠١٠) : " التدريس المصغر - دليل التدريب الميداني"، ط.٤، دار الأصدقاء للطباعة، المنصورة، مصر.

أبو عديبة، تسنيم حسين (٢٠٢٢). توظيف التدريس المصغر عن بعد باستخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات التدريس الرقمية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. *دراسات في الطفولة والتربية*، ٢٠ (٢٠)، ١٩٧-٢٥٦.

باعشن، علي عبد العزيز (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التدريس المصغر على تنمية الأداء التدريسي في التربية العملية لدى طلبة كلية التربية بمحافظة المهرة. *مجلة المهرة للعلوم الإنسانية جامعة حضر موت*، ١٢، ٣٠٤-٣٣٥.

الرويلي، نورة شيك (٢٠٢١). فاعلية التدريس المصغر باستخدام تطبيق فليب جريد "Flipgrid" في تنمية الممارسة التأملية ومهارات التدريس الإبداعي لدى طالبات التربية العملية في قسم اللغة الإنجليزية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، ١٠٣، ٣٦٥-٤٣٩.

عبد الرحيم، محمد علي؛ نجم، يحيى محمد؛ وسليمان، علي محمد (٢٠٢١). أثر استخدام برنامج قائم على التدريب المصغر في تنمية مهارات التدريس الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، ٤٠ (١٩٢)، ١١٢٨-١١٤٩.

عوض، إيمان عبده (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المصغر في اكتساب معلمات تقنية رقمية ممارسات تضمن مبادئ المواطنة الرقمية في التدريس واتجاهاتهن نحوه. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٤٢ (١)، ٢٦١-٢٨٨.

غالب، سهام سيف (٢٠٢٠). التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معلمي علوم التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة تعز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٢٥ (١٢٥)، ١٧٨-١٤٣.

الكندري، هانى على والقطان، هانى على (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر باستخدام الفيديو بالهاتف المحمول في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ١٢ (٣)، ١٩-٦٦.

برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التدريس المصغر
وأثره في تنمية مهارات تدريس مقرر التربية الميدانية لطلاب جامعة شقراء

لقمان، أبو بكر يعقوب وعبدالله، الصديق إسماعيل (٢٠٢١). فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس للطلاب المعلم بكلية التربية جامعة الخرطوم. *مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٧٧، ٩-٢٥.

هنداوي، عماد محمد (٢٠٢١). أثر تدريس مقرر التدريس المصغر باستخدام استراتيجية دراسة الدرس Lesson Study في تنمية الممارسات التأملية والكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى طلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للتربية العملية*، ٢٤ (٤)، ١-٥٥

يونس، سيد شعبان ومحجوب، أحمد محمود (٢٠٢١). فاعلية اختلاف نمط الفيديو في بيئة التعلم المصغر لتنمية مهارات استخدام بوابات المعرفة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، ٨ (٢)، ٣١٧-٣٩٦.

Agwu, C. O., & Iderima, E. C. (2022). A study of the implementation of the improvised single camera microteaching programme at the University of Port Harcourt. *European Journal of Training and Development Studies*, 9(2), 1-10.

Altammar, J., & Aljassar, S. (2021). The effect of microteaching on the enhancement of female mathematics and social studies teachers' skills in the College of Education at Kuwait University. *International Journal of Knowledge and Learning*, 14(4), 324-344.

Fadillah, R. (2021). Analysis of the Teaching Difficulty by University Students of Arabic Language Education through Microteaching Practices/Analisis Kesulitan Mengajar Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Melalui Praktik Microteaching. *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature*, 2(1), 17-36.

Harha, K. (2023). Improving Students' Teaching Skill in Micro Teaching Class Using Peer Comments. *Journal of Applied Linguistics and Language Research*, 10(1), 1-9.

Jehovah, C. L. O. (2022). Microteaching Process and its Impact on Teacher Training Programs in the University of Bamenda. *Journal of Education and Teaching Methods*, 1(2), 32-46.

Kimwary, C. M. (2020). Student Teacher Perception of Microteaching in Developing Skills for Teaching: A Case of Selected Groups of Third Year Students: School of Education, Moi University, Eldoret,

- Kenya. *International Journal of Research and Scientific Innovation*, 7(9), 113-119.
- Marhaban, S., Kasim, U., Syamaun, A., & Sulisty, T. (2023). Student-teacher conferences and video-recorded microteaching sessions in developing pre-service teachers' teaching competences. *Studies in English Language and Education*, 10(1), 337-349.
- Mollo, P.P. (2021). Exploring information communications technology (ICT) infused microteaching module at a university of technology in SOUTH AFRICA. *Education and New Developments 2021*.
- Subekti, E., Widiastuti, H., Munggaran, A. P., & Sritumini, B. A. (2023). The use of video conferences in microteaching practices by primary school teacher education students. *Jurnal Cakrawala Pendas*, 9(1), 87-97.
- Suriani, H., Aswarita, R., & Akram, H. (2022). Socialization of Basic Teaching Skills: Community Service in the Student Microteaching Program at the University of Gunung Leuser. *Mattawang: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 3(1), 116-120.
- Cowan, N. (2001). The magical number 4 in short-term memory: A reconsideration of mental storage capacity. *Behavioral and brain sciences*, 24(1), 87-114.
- Janjua, N. (2017). Piloting surgical near-peer microlearning sessions: Lessons learnt from students and teachers. *Education in Medicine Journal*, 9(2), 65-86.
- Jomah, O., Masoud, A. K., Kishore, X. P., & Aurelia, S. (2016). Micro learning: A modernized education system. *BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, 7(1), 103-110.
- Kamilali, D., & Sofianopoulou, C. (2015). Microlearning as Innovative Pedagogy for Mobile Learning in MOOCs. *International Association for Development of the Information Society*.
- Kapp, F., Proske, A., Narciss, S., & Körndle, H. (2015). Distributing vs. blocking learning questions in a web-based learning environment. *Journal of Educational Computing Research*, 51(4), 397-416.
- Lorenzo, A. R. (2017). Comparative Study on the Performance of Bachelor of Secondary Education (BSE) Students in Educational

- Technology Using Blended Learning Strategy and Traditional Face-to-Face Instruction. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 16(3), 36-46.
- Malamed, C. (2016). Is Micro-learning the Solution You Need? A Closer Look at Bite-sized Learning. <http://thelearningcoach.com/elearning2-0/what-is-micro-learning/>
- Pandey, A. (2016). Micro Learning 5 Killer Examples: How to Use Micro learning-Based Training Effectively. <https://elearningindustry.com/5-killer-examples-use-microlearningbased-training-effecti>
- Robes, J. (2009). Micro-learning und Micro-training: Flexible Kurzformate in der Weiterbildung. *Handbuch E-Learning*. Köln, *Deutscher Wissenschaftsdienst*, 1-19.
- Sweet, D. (2014). Micro-lectures in a flipped classroom: Application, creation and resources. *Mid-Western Educational Researcher*, 26(1), 52-59.